Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يجد الفتى بعدها لمتعته اشباعا ولا لجرحه لسانا يلعقه الا فى أحضان تاجرات الهوى ، ليس لواحدة منهن حق عليه ، فلا مسؤولية عليه قبلها ، انه يريد أن يشترى بالنقد لا بمبادلة شىء بشىء ، هذه طريقة بدائية طواها الزمن والتمدن • كان فى أول الأمر لايفرق بين واحدة وأخرى • ثم بدأ يتأنق فيبحث وينقب عن البائعة التى تجذب المشترين لبضاعتها جذب قطعة سكر لأسراب الذباب ، تروقه كلما زاد عددهم وضاع هو فى الزحام بينهم ، كأن وجهه أصبح قناعا ، ومع ذلك لايجد بعد جنته المنشودة ، فلايزال يتوهم حتى فى أكثرهن رواجا وانشغالا اشاحة وجه أولوية خشم أو دفعة يد ، تفسد عليه طمأنينته . وأصبح غاية مايتمنى أن يجد من جمد وجهها فلا يتحرك ولو اصطبغ بلون الشمع ، وانعقد خشمها فى قالب ثابت ولو تصلبت الشفتان كالخشب ، ومن شلت يدها ولو أصبحت باردة كالثلج •• فأين يجدها ؟

★★★

لا أحد يدرى ماذا كان يكون مصيره لو لم يدهمه مرض غريب أقعده فى الفراش زمنا طويلا ، قال الاطباء انه ميكروب هين لايخلو منه سليم ، تلتهمه